

31 | أحاديث الأحكام | كيفية الاغتسال | فضيلة الشيخ أد

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه إلى يوم نلقاه احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقاء جديد مع حديث جديد من احاديث الاحكام - 00:00:00

نسأل الله تعالى أن آآآ يوفقنا إلى العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضللين وحديث اليوم يعلمنا آآآ تشريعآآ يظن كثير من الناس انه يعلم - 00:00:29

ولكن في الحقيقة بعض الناس ربما يجهل هذا التشريع وقد آآآ هاتفني من هاتفني ليسألني عن الطريقة الصحيحة لهذا التشريع فتعجبت في نفسي هل يتصور ان يوجد من المسلمين المكلفين في هذا العصر - 00:00:51

من يجهل كيفية هذا التشريع واعني بهذا التشريع الغسل فالغسل يكون من الجناة اي الاحتلام ويكون اذا اتى الرجل آآآ زوجته آآآ فاذا اتى الرجل زوجته وجب عليه الغسل - 00:01:14

واذا قام من نومه محتلما وجب عليه الغسل واذا هاجت شهوته وجب عليه ايضا الغسل لقول النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء وهذا الاغتسال يشمل الرجال والنساء يشهد الرجال والنساء - 00:01:37

لان ام المؤمنين ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ماذا تصنع المرأة اذا وجدت الماء؟ - 00:01:59

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تغسل اذا رأت الماء اه وهذا الحديث في الصحيح وهذا الكلام يكون مقدمة لحديث اليوم وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:02:19

مخرج في الصحيحين وافضل من يخبرنا عن كيفية الغسل هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وليس اي زوجة وانما هي عائشة رضي الله تعالى عنها كانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

وفي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه عن ابيه ان عمرو بن العاص قال يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قال من الرجال قال ابوها - 00:03:03

ورضي الله تعالى عنها وعن ابيها. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة اذا اغتسل من الجناة غسل يديه - 00:03:19

ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم يغسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده قلت من قبل بان كان - 00:03:39

واذا وايضا اذا زاد الفعل يدل ذلك على ماذا؟ على العادة والاستمرار على العادة والاستمرار يبقى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل اذا الدالة على هديه وعادته - 00:04:08

وعرف فعله وديمومته على هذه آآآ الشعيرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة غسل يديه. يبقى اول حاجة يغسل ايه؟ يديه ثم توضأ وضوءه للصلوة - 00:04:27

ثم توضأ وضوءه للصلوة احنا عندنا في حديث ايضا في الصحيح من حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ الغسل

غسل يديه ثم غسل فرجه ثم توضأ وضوءه للصلوة - 00:04:48

يبقى نجمع بين هذا وذاك. يبقى الانسان لما بييجي يغسل يده ايه؟ الاول يغسل ايديه طب لماذا يغسل يده لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الماء الذي في آآ الاناء - 00:05:08

والنبي صلى الله عليه وسلم اه حث ان الانسان لا يغمس يده في الاناء حتى يغسل يده ثلاثا ولذلك في بعض الصحابة لما كانوا يتعلمونا كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوضوء يعملوا ايه - 00:05:25

كانوا يفرغوا من الاناء على ايديهم فيغسلوا ايديهم اولا يبقى الذي حدث انه يغسل يده لماذا؟ لانه يفرغ الماء على يديه من الاناء طب لو ان هناك صنبورا او ما الى ذلك فلو غسل يده كان له ذلك ولو غسل فرجه يعني آآ الفرج هنا كنایة على - 00:05:43

آآ المقدمة والمؤخرة يغسل فرجه آآ ثلاثا او يغسله مرة واحدة وغسل الفرج آآ يكون من قدام الى خلف لا يكون من خلف الى قدام لاما لا سيمما عند النساء - 00:06:08

لان المؤخرة قد يكون بها بعض الاثار التي بعض الجراثيم او البكتيريا فلو غسل من الخلف للامام قد يكون ذلك سببا في اصابة القبل

بعض الامراض او البكتيريا فلنحضر من ذلك الامر. دائمًا الغسل يكون من قدام الى الخلف. لا من الخلف الى قدام - 00:06:26

وهذا حتى الطب الحديث يثبت ذلك الامر. يبقى يغسل يده ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه الصلاة يتوضأ كانه يصلی تماما. ولكن يؤجل غسل قدميه وفي لفظ انه كان يتوضأ وضوءا كاملا - 00:06:49

يبقى له ذلك ان هو يغسل قدمه مع الوضوء او يؤخر غسل القدم بعد الانتهاء من الغسل وآآ قبل الانتهاء يغسل رجليه يبقى الاول يغسل يده او يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم بعد ذلك يخلل بيديه شعره - 00:07:09

يجعل الماء على رأسه ويخلله. طب اذا كانت امرأة تفك آآ ظفائر شعرها وتنقضها وتجعل الماء في شعرها وتخلف حتى ظن وهي حتى تظن انه قد اروى بشرته اي اوصل الماء - 00:07:34

الى جذور الى جذور شعر رأسه طيب لما يغسل راسه ويخلل حتى يصل الماء الى جذور الشعر. يبدأ يفيض الماء على آآ جسده ثلاث مرات. صلى الله عليه وسلم. يبدأ بالشق الایمن - 00:07:54

ثم بعد ذلك يبدأ بالشق الایسر. الشق الایمن من جهة يده اليمنى ثم الشق الایسر من جهة يده اليسرى. ثم يغسل سائر جسده. وفي النهاية يغسل قدميه صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل. اذا القدمين يمكن ان يغسلا مع الوضوء ويمكن ان يؤخر القدمين بعد الانتهاء من الغسل تماما وهذا مناسب لبعض الاماكن التي قد يوجد فيها طين او يوجد فيها مثلا مكان غير نظيف - 00:08:31

فيغسل ثم بعد ذلك يغسل قدميه بعد الخروج من هذا المكان. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاغتسال وهذه آآ الكيفية حكتها مجموعة آآ عائشة رضي الله تعالى عنها كما آآ حكتها ايضا - 00:08:54

زوجته ميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى عنها وليس هناك افضل من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبروا عن هديه صلى الله عليه وسلم في الاغتسال ويستوي في ذلك الرجال والنساء كما ذكرت. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يفهمنا في ديننا وان يعلمنا ديننا - 00:09:14

وان يرزقنا آآ صحة العمل به. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد. وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:38